تمام الشيء وحسنه وكماله بمعنى واحد ولهذا جاء في رواية ابن حبان بلفظ من حسن الصلاة فكان
تمام انتهى وسياتي فيه مزيد في الذي بعده والله اعلم

حديث سووا صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم بجانبه علامة الصحة وسببه كما في ابن ماجة
عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي الصف حتى يجعله مثل الرمح او القدح
فراي صدر رجل ناتيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا فذكره قال الدميري قال الشيخ تقي الدين
القشيري لتسوية الصفوف اعتدال القائمين بها على سمت واحد وقد يدل تسويتها ايضا على سد الفرج
بنا على التسوية المعنوية واتفقوا على ان المراد تسويتها بالمعنى الاول والثاني امر مطلوب وان
كان الاظهر ان المراد بالحديث الاول وفي الاحاديث الغريبة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي
صفوفنا حتى يدعها مثل القدح او الرقيم مثل السهم او سطر الكتابة **قوله** ناتيا قال الجوهري
ونتا الشيء خرج من موضعه انتهى وقال في المصباح نتا الشيء نتا مهموز لغتين نتوا خرج من
موضع وارتفع من غير ان يبين انتهى ولعل المراد باديا كما في رواية **قوله** او القدح بكسر القاف
خشب السهام حين ينحت وتبرا الواحد قدح بكسر القاف وسكون الدال اي يبالغ في تسويتها
حتى تصير كانما يقوم بها السهام لشدة استوائها واعتدالها والسهام مما يطلب فيها التحرير ولا
كان السهم طايشا مخالفا الغرض اصابة الغرض فضرب به المثل لتحرير التسوية كما وقع لعمرو بن
العاص مع غلامه وردان انه استشاره في امر علي ومعاوية الى ايهما يذهب فقال له الاخرة
مع علي والدنيا مع معاوية وما اراك تختار عليا علي الدنيا فقال عمرو

يا قاتل الله وردانا وقدحته ‖ ابدى لعمرك ما في القلب وردان

قوله او ليخالفن الله بين وجوهكم قال شيخنا اي بمسخها وتحولها عن صورتها وقيل يوقع بينكم
العداوة والبغضا واختلاف القلوب كما يقال تغير وجهه علي اي ظهر لي من وجهه كراهة وتغير
قلبه علي لان مخالفتهم في الصفوف مخالفة في ظواهرهم واختلاف الظواهر سبب لاختلاف
البواطن انتهى وقال في النهاية يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن الاخر ويوقع بينهم التباغض فان
اقبال الوجه علي الوجه من اثر المودة والالفة وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار وقيل تغيير صورتها
الى صورة اخرى وفي الحديث الحث على تسوية الصفوف وفيه جواز الكلام بين الاقامة والدخول
في الصلاة وهو مذهبنا ومذهب جماهير العلما ومنع بعض العلما والصواب الجواز سوا كان
الكلام لمصلحة الصلاة او لغيرها او لا لمصلحة وفيه حجة لمن قال ان تسوية الصفوف تعتبر بالصدور
لا بالاقدام وظاهر هذا الحديث ان تسوية الصفوف واجبة لما رتب على تركها من الوعيد والجواب
ان الوعيد انما رتبه علي مخالفة القلوب فان اختلافهم في الصفوف يدل على اختلاف قلوبهم فجعل

اختلاف

الشيء

اختلاف الصفوف سببا لاختلاف القلوب وفيه دليل على ان تسوية الصفوف وظيفة للامام والفاسنة
مختصة به وقد كان سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه يوكل بالناس من يسوي صفوفهم والله اعلم

حديث سياتيكم اقوام يطلبون العلم الخ بجانبه علامة الحسن **قوله** فقولوا لهم مرحبا قال في
النهاية مرحبا اي لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب الله بك فجعل الرحب موضع الترحيب انتهى
وتقدم فيه زيادة في ان الناس تبع لكم **قوله** وافتوهم اي علموهم والله اعلم

حديث سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة **قوله** سيحان قال شيخنا قال النووي
هو نهر المصيصة وهو غير سيحون انتهى قلت وقال في النهاية سيحان نهر العواصم قريب من المصيصة
وقال شيخ شيوخنا الجلال المحلي سيحون نهر الهند **قوله** وجيحان قال النووي هو نهر اذنه وهو نهر
جيحون فان ذاك نهر وراء خراسان عند بلخ وقال القاضي ان سيحان هو سيحون وجيحان هو جيحون
وانهما ببلاد خراسان وانكره النووي وقال ان الناس اتفقوا على المغايرة قال شيخنا قلت وفيه نظر
قوله والفرات هو نهر فاصل بين الشام والجزيرة **قوله** والنيل هو نهر مصر **قوله** كل من
انهار الجنة قال شيخنا هو على ظاهره ولها مادة من الجنة وقيل معناه ان الايمان عم بلادها وان
الاجسام المتغذية بمائها صائرة الى الجنة قال النووي والاول اصح والله اعلم

حديث سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي الخ **قوله** سيد الاستغفار قال شيخنا
قال الطيبي لما كان الدعا جامعا لمعاني التوبة استعير له السيد **قوله** وانا علي عهدك ووعدك
اي ما عاهدتك عليه وواعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك **قوله** ابوء بالموحدة والهمزة
الممدودة اي اعترف وقيل انت اخذ باصلي وفرعي لا استطيع صرف ذلك عني **قوله** موقنا اي
مخلصا من قلبه مصدقا بثوابها والله اعلم

حديث سيد الايام عند الله يوم الجمعة الخ بجانبه علامة الصحة وتقدم الكلام عليه في خير يوم طلعت فيه الشمس والله اعلم

حديث سيد الشهور رمضان الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث سيد القوم خادمهم لم يذكر في الاصل من خرجه عن ابي قتادة وذكر في الدرر الترمذي عن ربعي عن ابي قتادة والله اعلم

حديث سيد ادامكم الملح قال الدميري ذكر البغوي في تفسيره عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله انزل اربع بركات من السما الى الارض الحديد والنار والماء والملح وقال الاطبا
في الملح مرارة وقبض واجوده الدراني الابيض الرقيق وهو حار يابس في الثانية محلل قابض ينفع
من العفونة ومن غلظ الاخلاط ويذيبها واستعمال الملح بالغداة يحسن اللون وينفع من الجرب
والحكة البلغمية وفيه قوة ويزيد الذهب صفرة والفضة بياضا وعد في الاحيا من اداب الاكل ان يبتدا
بالملح ويختم به وان يقصد التقوي على طاعة الله ولا يقصد التلذذ والتنعم بالاكل قال ابراهيم